

تاج العروس من جواهر القاموس

" يَتَذَبَعْنَ مِنْهُ الصَّخْرَةُ الصَّيْخُودُ وقيل : صَخْرَةُ صَيْخُودٍ وهي الصُّلَابَةُ التي يَشْتَدُّ حَرُّهَا إِذَا حَمِيَتْ عَلَيْهَا الشَّمْسُ . وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه : " ذَوَاتُ الشَّيْخِيبِ الصُّمُّ من صَيَاخِيدِهَا " . والصَّيْخُدُ : عَيْنُ الشَّمْسِ سُمِّيَ بِهِ لِشِدَّةِ حَرِّهَا وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ : .

" وَقَدْ هَجَّرَ إِذَا اسْتَذَابَ الصَّيْخُدُ وَأَصْخَدَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي الْحَرِّ ويقال : أَصْخَدْنَا كَمَا يَقَالُ : أَطْهَرْنَا وَصَهَّدَهُمُ الْحَرُّ وَصَخَدَهُمُ وَالْإِصْخَادُ وَالصَّخْدَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . وَأَصْخَدَ الْحَرُّ بَاءً : تَصَلَّى بِحَرِّ الشَّمْسِ وَاسْتَقْبَلَ لَهَا . وَالْمَصْخَدَةُ : الْهَاجِرَةُ كَالْمَصَّاحِدَةِ ج : مَصَّاحِدُ يَقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي مَصَّاحِدِ الْحَرِّ وَصَيَاخِيدِهِ . وَصَخْدُ بَفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ مَصْرُوفًا وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّحْرِ : دَنْقُهُ الصَّغَانِي . وَالصَّيْخُدُونَ : الصُّلَابَةُ وَالشَّيْخُدَةُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا قَالُوا . وَلَا أَعْرِفُهَا . وَيَقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ أَيْ صُنْدُيُورٌ أَيْ فَرْدٌ ضَعِيفٌ أَيْ لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

ومما يستدرك عليه : الْمُصْطَخِدُ : الْمُتَضَمُّبُ قَالَ كَعْبٌ : .

يَوْمًا يَطْلُ بِهِ الْحَرُّ بَاءً مُصْطَخِدًا ... كَأَنَّ ضَاحِيَةَ الْبَلَدِ مَمْلُوءًا وَكَذَلِكَ الْمُصْطَخِمُ . يَصِفُ انْتِصَابَ الْحَرِّ بَاءً إِلَى الشَّمْسِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَالصُّخْدُ بِالضَّمِّ : دَمٌ . وَمَا فِي السَّابِيَاءِ وَالصَّخْدُ : الرَّهْلُ وَالصُّفْرَةُ فِي الْوَجْهِ . وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِي الصَّادِ عَلَى الْمَضَارِعَةِ . وَصَيْخُدُ كَحَيْدَرٍ : مَوْضِعٌ .

ص - د - د .

صَدَّ عَنْهُ يَصُدُّ وَيَصِدُّ صَدًّا وَصُدُّوْا أَعْرَضَ وَرَجَلُ صَادٌّ مِنْ قَوْمٍ صُدَّادٌ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ صَوَادٍ وَصُدَّادٍ أَيْضًا قَالَ الْقُطَامِيُّ : .

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشَّيْخَانِ مَائِلَةٌ ... وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنْهُمْ غَيْرَ صُدَّادٍ وَيَقَالُ : صَدَّ فُلَانًا عَنْ كَذَا صَدًّا إِذَا مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ : " وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ " أَيْ صَدَّهَا كَوْنُهَا مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ عَنِ الْإِيمَانِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَصَدَّ عَنْهُ السَّيْلُ " كَأَصَدَّ هُ الْإِصْدَادُ وَصَدَّ دَهَ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لَذِي الرَّمَّةِ : .

" أَطَّاسُ أَصَدُّوْا النَّاسَ بِالسَّيْفِ عَنْهُمْ مُصْدُودَ السَّوَاقِي عَنْ أَنْ يُوفَرَ

الحَوَائِمِ وَصَدَّ يَصُدُّ بِالضَّمِّ وَيَصِدُّنَ بِالْكَسْرِ صَدًّا وَصَدِيدًا : عَجَّ وَضَجَّ .
 . وفي التنزيل : " وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ " أَيْ يَضَجُّونَ وَيَعِجُّونَ وَقَالَ قُرَيْشٌ : " يَصُدُّونَ " أَيْ يُعْرِضُونَ . قال الأزهري
 تقول صَدَّ يَصُدُّ وَيَصِدُّ مِثْلَ شَدَّ يَشُدُّ وَيَشِدُّ والاختيار : يَصِدُّونَ بِالْكَسْرِ .
 وهي قراءة ابن عباس . وعلى قوله في تفسيره العَمَلُ . قال أبو منصور : يقال صَدَدْتُ
 فُلَانًا عَنْ أَمْرِهِ أَصُدُّهُ صَدًّا فَصَدَّ يَصُدُّ يَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ الْوَاقِعِ وَاللَّازِمِ فَإِذَا
 كَانَ الْمَعْنَى يَضَجُّ وَيَعِجُّ فَالْوَجْهُ الْجَيِّدُ صَدَّ يَصِدُّ مِثْلَ ضَجَّ يَضَجُّ .
 ونقل شيخنا عن شروح اللامِيَّة : أَنَّ صَدَّ الْإِزْمَ سَوَاءٌ كَانَ بِمَعْنَى ضَجَّ أَوْ أَعْرَضَ
 فَمَضَارِعُهُ بِالْوَجْهِ يَنْ الْكُسْرَ عَلَى الْقِيَاسِ وَالضَّمِّ عَلَى الشُّذُوزِ . قال : وكلامُ
 المصنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّ الْوَجْهَ يَنْ فِي مَعْنَى ضَجَّ فَقَطْ . وليس كذلك